الفصل الثالث

الدراسات ذات الصلة بالبحث

أولاً : عرض الدراسات ذات الصلة بالبحث.

ثانياً: تعليق على الدراسات ذات الصلة بالبحث.

ثالثاً : فروض البحث .

الفصل الثالث

الدراسات ذات الصلة بالبحث :

أولاً- عرض الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي :

لابد من الإطلاع على ما توفر من أدبيات ودراسات ذات صلة مباشرة بالبحث الحالي، وذلك قبل البدء بالدراسة موضوع البحث مما يتيح لنا أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون. وموضوع الدراسة الحالية يهدف إلى الكشف عن دور المناخ الأسري في المشكلات التي تواجه المراهق أو يعاني منها.

وقد بنت الباحثة مشكلة بحثها بناء على إطلاعها على بعض الدراسات التي تناولت المناخ الأسري، ولسوف يتم في هذا الفصل عرضاً لبعض هذه الدراسات التي تم الارتكاز عليها في تحديد مشكلة البحث الحالي. ولسوف يتم عرض هذه الدراسات وفق تسلسلها من الأقدم إلى الأحدث وهذه الدراسات هي:

١- دراسة فورمان وفورمان forman, forman (1981) بعنوان أثر البيئة الأسرية على سمات شخصية المراهقين، وتهدف الدراسة لمعرفة أثر البيئة الأسرية على السمات الشخصية للمراهق وكان العينة مكونة من ٨٠ طالباً، واستخدم مقياس المناخ الأسري لموس واستخبار الشخصية لكاتل، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ الأسري الذي يتيح فرصة للاشتراك وممارسة الأنشطة الثقافية والترويحية يتصف فيه الأبناء بالمرونة والتحرر النسبي من القلق والمناخ الأسري الذي يتصف بالصرامة في القواعد المنظمة للسلوك لا يتسم فيه الأبناء بالابتهاج والمرح والهدوء وارتفاع مستوى القلق والأسري التي يتسم فيها المناخ بالتفاهم والتقارب ومساعدة الآخرين يتصف أبناؤها بالانطلاق وحب الناس والاجتماعية.

٢- دراسة راو وآخرون Rao, (1983) بعنوان العلاقة بين المناخ الأسري ومشكلات المراهقين وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري وبعض المشاكل التي يعاني منها المراهقون، وكانت العينة مكونة من ٤٠ مراهقاً من المترددين على العيادة النفسية و٤٠مراهقاً من الأسوياء، واستخدم مقياس المناخ الأسري إعداد الباحث، ومقياس التوافق وقائمة بيم للمشكلات، ووجدت أن المناخ الأسري اللاسوي يتسم فيه الوالدان بالصرامة وعدم المساندة والمساعدة للمراهقين، والعلاقة مع الإخوة اتسمت بالمشاكسة واللاسواء وكان المراهقون يعانون من اضطرابات.

٣ – دراسة بيرت وآخرون Burt, etal (1988) بعنوان فعالية المناخ الأسري في تكوين المراهق مع ضغوط الحياة وتهدف لمعرفة أثر المناخ الأسري على المشكلات

التي تواجه المراهقين بسبب ضغوط الحياة، وكانت العينة ١١٢ طالباً استخدم مقياس الحالة الاجتماعية، والاقتصادية للأسرة إعداد الباحث ومقياساً لمعرفة أحداث الحياة التي يواجهها المراهق من إعداد الباحث ومقياس موس للمناخ الأسري، وقائمة القلق لسبيلبرجر، وقائمة الاكتئاب لكوفاكس وبيك، وقائمة كوبر سميث لتقدير الذات، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسر التي يدرك أبناؤها أنها متماسكة ومنظمة وتتيح حرية التعبير لأفرادها ترتبط بالوظائف النفسية الإيجابية لأبنائها بينما ترتبط الأسر التي تتسم بالصراع والضبط بالوظائف النفسية السلبية لأبنائها، كما أن أفراد الأسر في البيئة السوية أكثر ميلا للتوافق مع أحداث الحياة وضغوطها عن أفراد البيئة المليئة بالصراع والضبط.

٤- دراسة ريتز Ritz, ، ستيفن Stephen ، جون John (1990) بعنوان أثر إدراك ومشاركة البيئة الأسرية والمسؤولية على انحراف الأحداث تهدف الدراسة معرفة العلاقة بين وظيفة الأسرة ومساهمة المسؤولية وبين انحراف الأبناء وكانت العينة مكونة من ٧٥ جانحاً وتوصلت الدراسة إلى أن ذوي المشكلات العامة والسلوك السيئ من أسر مفككة كان القلقون المنسحبون من أسر غير مفككة، وكان المنحرفون أكثر استعداداً من ذويهم في تحمل مسؤولية تصرفاتهم، وكان القلقون المنسحبون والمنحرفون سيئ السلوك يعانون من صراع أقل داخل أسرهم من جماعات المشكلات العامة.

٥- دراسة باربر وبريان Barber, Brian(1992) بعنوان الأسرة ومشكلات المراهقين، وتهدف لمعرفة دور الأسرة في المشكلات التي يتعرض لها المراهقون، و توصلت الدراسة إلى أن الضغط الأسري له تأثير على مشكلات السلوك لدى المراهقين، فالسلوكيات غير المرغوبة لدى المراهقين ترتبط بالمشكلات الأسرية.

٦- دراسة براون وبريت Brown , Brett (1993) بعنوان عمل الأسرة ومشكلات المراهقين، وتهدف الدراسة لمعرفة العلاقة بين عمل الأسرة ومشكلات المراهقين وكانت العينة مكونة من ٢٣٠٠ أسرة وجمعت البيانات عن طريق أبحاث الأفراد واستطلاعات الرأي، وجدت أن الأسر التي لا يوجد فيها تواصل بين الوالدين والمراهقين، وصراعات بين الزوجين، واكتئاب، يعاني فيها المراهق من مشكلات.

٧- دراسة راي وآخرون Ary, etal(1999) بعنوان تأثير الآباء على مشكلات المراهقين، وتهدف إلى معرفة دور الآباء في المشكلات التي يواجهها المراهقون والعينة مكونة من ٢٠٤ مراهقين، وجدت أن مشكلات المراهقين وفشلهم الدراسي تتأثر بالمشكلات الأسرية.

٨- دراسة محمد بيومي (٢٠٠٠) بعنوان المناخ الأسري وعلاقاته بالصحة النفسية للأبناء، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ الأسري والصحة النفسية للأبناء كانت عينة الدراسة مكونة من ٢٠٠ مراهق، استخدم مقياس المناخ الأسري إعداد الباحث، ومقياس الصحة النفسية للباحث، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للباحث، وتوصلت إلى أن السلامة النفسية للأبناء ترتبط إيجابياً بالمناخ الأسري السوي.

٩- دراسة ويرنر وآخرون Werner, etal (2003) بعنوان العلاقة بين الأسرة ومشكلات سلوك المراهقين، وتهدف الدراسة إلى معرفة شكل العلاقة الأسرية والتغيرات التي تطرأ على سلوك المراهقين، وجدت أن مشكلات المراهقين تتأثر بالعلاقات القائمة داخل الأسرة.

١٠- دراسة نادية فتحي (٢٠٠٤) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية المهنية، تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري السوي والغير سوي وعلاقته بمشكلات طلاب المرحلة الإعدادية المهنية وذلك بمقارنتهم بأقرانهم في التعليم الإعدادي العام، وكانت العينة مكونة من ٢١٨طالب أعمارهم ما بين ١٤- ١٧، واستخدمت مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفافي، قائمة مشكلات من إعداد الباحثة، أظهرت النتائج أن المناخ الأسري غير السوي يؤثر على الأبناء وكذلك وجدت أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري سوي كانت لديهم مشكلات وذلك نتيجة عوامل أخرى تتداخل تؤدي إلى معاناة المراهقين من المشكلات

ثانياً- تعليق على الدراسات السابقة :

- اتفقت جميع الدراسات السابقة على أن المناخ الأسري اللاسوي سبب من أسباب مشكلات المراهقين، حيث يعاني المراهقون من اضطرابات وتأخر وفشل دراسي، ومن الإدمان، وعدم تحقيقهم لذواتهم وعدم توافقهم، ولكن دراسة نادية فتحي وجدت أن المشكلات موجودة لدي المراهقين المنحدرين من مناخ أسري سوي نتيجة لعوامل أخري .
- معظم الدراسات السابقة استخدمت مقياس موس للمناخ الأسري بأبعاده المختلفة، ولم تستخدم أي دراسة من هذه الدراسات مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفافي الذي تختلف أبعاده عن أبعاد المقاييس الأخرى الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث ماعدا دراسة نادية فتحي، حيث استخدمت مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفافي.

- نتيجة لأهمية مرحلة المراهقة اهتمت الدراسات السابقة بها لما لها من أهمية لحياة الفرد، فهي بمنزلة ميلاد نفسي الفرد وإذا مر المراهق بهذه المرحلة بشكل جيد استطاع أن يتكيف مع حياته مستقبلاً لذلك كانت عينة البحث من مرحلة المراهقة.

ثالثاً- فروض البحث :

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي المناخ السوي ودرجات المراهقين ذوي المناخ غير السوي وذلك في المشكلات. بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري غير سوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري سوي.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي مناخ أسري يتسم باللاأنسنه ودرجات المراهقين ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنه وذلك في المشكلات. بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من اللاأنسنة لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من اللاأنسنة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي مناخ أسرى يتسم بالحب المصطنع والمراهقين ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع وذلك في المشكلات. بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الحب المصطنع لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الحب المصطنع.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي مناخ أسري يتسم بالاندماج والمراهقين ذوي مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج وذلك في المشكلات. بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من الاندماج لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من الاندماج.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين ذوي مناج وجداني غير سوي والمراهقين ذوي مناخ وجداني يتسم بدرجة منخفضة من اللاسواء في المشكلات. بمعنى أن المراهقين المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة مرتفعة من المناخ الوجداني غير السوي لديهم مشكلات أكثر من أقرانهم المنحدرين من مناخ أسري يتسم بدرجة منخفضة من المناخ الوجداني غير السوي.